رسالة

أربعون حديثاً في فضائل المدينة المنورة

للشيخ محمد بن أحمد الأخصاصي

ـ رحمه الله تعالى ـ

تحقيق

الدكتور صفاء جعفر علوان الخزرجي / الجامعة العراقية / كلية الآداب

الدكتور عامر شاكر عبد الجنابي / ديوان الوقف السني

مُقَدِّمَة

الحمد للّه ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ باللّه من شرور أنفسنا ومن سيّئات أعمالنا ، من يهده اللّه فلا مضلّ له ، ومن يضلل فلا هادي له ، ونشهد أن لا إله إلّا اللّه وحده لا شريك له ، ونشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله ، صلّى اللّه عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً .

وبعد :

فلا تخفى أهمية السنة النبوية ولا أهمية تعلمها وتعليمها ، وقد شرف الله الحديث وفضل أهله وأعلى منزلته وحكمته على كل نحلة وقدَّمه على كل علم ورفع ذكر من حملهُ، وبين أيدينا بعض ما تركه علماؤنا من تراث قيم ، تمثل بالمخطوطات التي وصلت إلينا ، ومن ذلك عدد كبير من الرسائل المختلفة التي لم تحظ بالعناية الكافية أسوة بالكتب الكبيرة التي حظيت بعناية طلبة الدراسات العليا ، وكذلك صعوبة الحصول على نسخ أخرى من هذه الرسائل لأسباب كثيرة منها وقوعها ضمن مجاميع لم تفهرس أو لم تعرف عنواناتها الصحيحة .

ومن هذه الرسائل رسالة للشيخ محمد أحمد الأخصاصي ــ رحمه الله تعالى ــ ، وهي رسالة صغيرة ضمنها واحداً وأربعين حديثاً في فضائل المدينة المنورة .

وقد رغبنا في تحقيقها لينتفع بها طلبة العلم من جهة ، وللمساهمة في نشر تراثنا العربي.

وقد قسمنا هذا البحث على مقدمة وقسمين :

القسم الأول : القسم الدراسي ، وتناولنا فيه التعريف بالمؤلف وبالرسالة ومنهجي فيها .

القسم الثاني : النص المحقق .

والصعوبة التي واجهتنا تمثلت في أمرين :

الأولى ــ أننا لم نقف على ترجمة للمؤلف ــ رحمه الله تعالى ــ ولم نقف على من ذكره .

الثانية ــ عدم تمكننا من الحصول على نسخة ثانية من المخطوطة، وان عزاءنا بهذا وضوح خطها وعدم وجود طمس أو بياضات فيها ، وكذلك إمكانية مقابلتها على كتب الحديث الشريف .

وفي الختام نسأل الله عَزَّ وَجَلَّ أن نكون قد وفقنا في تقديم هذه الرسالة والتعريف بها ، وأن يجعل جميع أعمالنا خالصة لوجه الله تعالى .

وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المحققان

القسم الأول

القسم الدراسي

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : التعريف بالمؤلف.

المبحث الثاني : التعريف بالرسالة ، ومنهجنا في التحقيق .

المبحث الأول

التعريف بالمؤلف

لم نقف على من عرف بالمؤلف أو من ترجم له أو حتى من ذكره والمعلومات الوحيدة المتوافرة عنه هي ما ثبت على طرة المخطوطة والتي تشير إلى اسمه (العلامة الولي الصالح السيد محمد بن أحمد الأخصاصي) . وذكر في بطاقة تعريف المخطوطة أنه توفي سنة (١١٠٧هـ) [1] .

وهناك معلومات عن بعض من حمل لقبه (الأخصاصي) تشير إلى أن أصلهم من الشام ، وقد غلب عليهم التصوف وطلب العلم والتأليف منهم ، ولعل تلقيبه بـ(الولي الصالح) يشير إلى أنه كان ذا منزلة في التصوف أسوة بمن حمل هذا اللقب .

ومن أشهر من حمل هذا اللقب أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الشهاب الدمشقي الشافعي أخو الأمين محمد ، ويعرف بابن الأخصاصي. ولد في سنة (٨١٨هـ) بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وقرأ في الفقه على ابن قاضي شهبة ورثاه بعد موته وسمع على ابن ناصر الدين، ارتحل فقرأ

---

(١) خزانة التراث ــ فهرس مخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل، السعودية، بلا تاريخ : الرقم التسلسلي: (١٠٤٣٢٥) .

شرح النخبة ، وكتب بخطه أشياء كالبخاري وشرحه ، وعمل في الوعظ حادي الأسرار إلى دار القرار اشتمل على مائتين وخمسين مجلساً في عشرة أسفار وكذا شرح مختصر أبي شجاع في الفقه حرره مع الشمس المسيري في بعض مجاوراته وخلف أخاه الأمين في مشيخة زاويته بدمشق وارتحل إلى بالقاهرة ثم بمكة ، وكان الغالب عليه الخير وسلامة الصدر والتواضع والتودد والرغبة في الصالحين وجمعهم على الطعام. مات في رجب سنة (٨٨٩هـ) بدمشق[١] . وقد ذكر البغدادي أنه كان شاذلي الطريقة[٢] .

والأخصاصي نسبة إلى (جَامع الدرويشية) بناه درويش باشا بالمحلة المنسوبة إليه وَكَانَت قبلا تسمى بالاخصاصية بدمشق ، وَكَانَ مَحَله مَسْجِدا صَغِيراً فعمره جَامعاً ورتب فِيهِ الْوَظَائِف لما كَانَ حَاكما بِدِمَشْق وَتمّ بِنَاؤُه سنة (٦٨٢هـ)[٣] .

---

(١) ينظر : الضوء اللامع لتراجم أعيان القرن التاسع، لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي، (ت٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، بلا تاريخ : ١٩٤/٢ .

(٢) ينظر : هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني أصلا والبغدادي مولدا ومسكنا، (ت١٣٣٨هـ)، منشورات دار إحياء التراث العربي، بيروت، بلا تاريخ . عن المطبعة البهية في أستنابول ١٩٥١م : ١٣٥/١ .

(٣) ينظر : منادمة الأطلال ومسامرة الخيال ، لعبد القادر بن أحمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد بدران ، (ت١٣٤٦هـ) ، تحقيق: زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٥م : ٣٧٦ ؛ خطط الشام، لمحمد بن عبد الرزاق بن محمَّد كرد علي، (ت١٣٧٢هـ)، مكتبة النوري، دمشق ، ط٣ ، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م : ٦٢/٦ .

فمن هذا يترجح لنا أن المؤلف كان من أسرة عرفت بالعلم وبالتصوف ، وهو معدود في أهل دمشق ، وقد توفي في القرن الثاني عشر الهجري .

المبحث الثاني

التعريف بالرسالة ، ومنهجي في التحقيق

المطلب الأول

التعريف بالرسالة

الرسالة اشتملت على واحد وأربعين حديثاً نبوياً مع أن عنوانها (أربعون حديثاً) ولعل هذا رغبة في تجاوز الكسور في العنوان .

وتأليف الرسائل التي جمع فيها مؤلفها أربعين حديثاً منهج قديم وأول من جمع أربعين حديثاً عبد الله بن المبارك (ت١٨١هـ) ــ رحمه الله تعالى ــ ، كما ذكر ذلك الإمام النووي في مقدمته على الأربعين النووية بقوله : " وقد صنّف العلماء ــ رضي الله تعالى عنهم ــ في هذا الباب ما لا يُحصى من المصنّفات . فأول من علمته صنف فيه: عبد الله بن المبارك "[1] .

ولعل وأشهر هذه الأربعينات على الإطلاق كتاب الأربعين النووية.

والأخصاصي ــ رحمه الله تعالى ــ لم يبين سبب جمعه هذه الأحاديث، وهو ليس أول من جمع هذه الأحاديث فقد سبقه إليها الجندي

---

(١) الأربعون النووية ، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف بن مري النـــووي، (ت٦٧٦هـ)، عُنِيَ بِهِ: قصي محمد نورس الحلاق، أنور بن أبي بكر الشيخي ، دار المنهاج للنشر والتوزيع، لبنان ــ بيروت، ط١ ، ١٤٣٠هـــ ـــ ٢٠٠٩م : ٣٩ .

الذي ألف رسالة تحت عنوان (فضائل المدينة) ضمنه (٨٨) حديثاً رواها بإسناده وجاءت في ٤٩ صفحة[١] .

والذي يلاحظ أن الأخصاصي ــ رحمه الله تعالى ــ لم يتبع منهجاً محدداً في رسالته ، فقد جمع الأحاديث كيفما اتفق له ، إذ لم يقسم الأحاديث على درجة صحة الأحاديث كأن يبدأ بالأحاديث النمتفق عليها مثلاً ، أو يقسمها على الموضوعات كما فعل الجندي الذي قسمها على الأبواب الآتية :

١. ما جاء في فضائل المدينة.
٢. ما روي في فضائل أحد .
٣. فضائل المدينة.
٤. ما جاء في اسم المدينة، ومن سماها يثرب، وأنها تنفي خبيثها.
٥. فيما روي فيمن أراد المدينة بسوء وأخاف أهلها .
٦. شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم .
٧. من رغب عن سكنى المدينة إلى غيرها .
٨. ذكر مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره وقبره وما جاء فيه.
٩. ما جاء في فضل مسجد قباء والصلاة فيه .
١٠. ما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد بني معاوية.
١١. ما جاء في تحريم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وحدود الحرم منها.
١٢. تحريم صيد المدينة وعضد شجرها[٢] .

---

(١) فضائل المدينة ، لأبي سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم بن مفضل بن سعيد بن عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي ثم الجندي المقرئ ، (ت٣٠٨هـ) ، تحقيق: محمد مطيع الحافظ ، غزوة بدير ، دار الفكر ــ دمشق ، ط١ ، ١٤٠٧هـ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه : ١ ــ ٤٩ .

وكان منهجه أن يذكر الحديث بذكر من أخره من المحدثين ثم راويه من الصحابة ــ رضي الله عنهم ــ ، ولم يذكر رواية التابعي عن الصحابي إلا في موضع واحد هو الحديث (الحادي والعشرون) ، وقد كان دقيقاً في إيراد نصوص الأحاديث ، وفي تخريجها ــ إلا أنه لم يتبين مورده في تخريج الأحاديث ، فتارة يخرج من الصحيحين أو من أحدهما، أو من الكتب الستة ، أو من الكتب التسعة ، أو من سائر كتب الحديث .

وما يلاحظ أنه لم يستقص المرويات في كتب الحديث ، ومن ذلك رواية الصحيحين ، فبعض الأحاديث متفق عليها ؛ ولكنه اكتفى بذكر أحدهما ، كما في الأحاديث (٣ ، ٦ ، ٢٨، ٣٣ ، ٣٨ ، ٣٩) ، وكذلك الحال في الأحاديث الأخرى ، فقد يكون من مرويات الكتب الستة ، أو التسعة ؛ ولكنه يقتصر على ذكر بعضها .

وما يلاحظ أيضاً أنه لم يستقص الروايات الأخرى المختلفة للأحاديث ، وكان يكتف برواية واحدة .

وكانت إحالة المؤلف إلى كتب الحديث صحيحة إلا في موضع واحد هو الحديث (٢٢) فقد عزا الحديث إلى الشيخين والترمذي ، في حين أن الحديث باللفظ الذي ذكره كان من رواية الإمام أحمد .

وعلى العموم فإن هذه الرسالة اختلفت عن رسالة الجندي من وجهين:

الأول ــ أن الجندي روى الأحاديث بسنده في حين أن الأخصاصي عزاها لغيره من المحدثين .

الثاني ــ أن الجندي ضمن رسالته فضائل جبل أحد ، والمسجد النبوي في حين أن رسالة الأخصاصي اقتصرت على فضائل المدنية المنورة فقط .

وللرسالة نسخة واحدة في السعودية وهي التي اعتمدت عليها في تحقيقي ، وفيما يأتي بيانات المخطوطة :

١. عائدية المخطوطة : مكتبه المصغرات الفيلمية بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
٢. رقم المخطوط : ٢/٨٤٧٨ .
٣. عدد الأسطر : ٩ أسطر.
٤. عدد الكلمات في كل سطر : ٧ .
٥. عدد الورقات : ٣٠ .
٦. الحجم : ٢٣ × ٣٤ سم .
٧. نوع الخط : نسخ .
٨. اسم الناسخ : محمد طاهر الفيشاوي العباسي الأحمدي .
٩. تاريخ النسخ : يوم الأربعاء من سلخ جمادى آخر نهار خمسة بين الظهر والعصر سنة ١٣٠٣هـ .

المطلب الثاني

منهجنا في التحقيق

١. خرجنا الأحاديث من الكتب التي أحال إليها الأخصاصي ، وإن كانت هناك فائدة لتقوية درجة الحديث فقد ذكرت الروايات الأخرى كالروايات المتفق عليها ، وبينا حكم كل حديث من غير أحاديث الصحيحين .
٢. خرجنا الأحاديث النبوية الشريفة من صحيحي البخاري ومسلم وكتب التخريج الأخرى في الهامش بذكر الجزء والصفحة ، ثم اسم الكتاب والباب ، ورقم الحديث.
٣. ترجمنا للأعلام الواردة أسماؤهم في النص المحقق .
٤. وضحنا النص بما يتطلبه الخط العربي من علامات التنقيط والرموز ، وتقسيم الكلام على فقرات ، وتفريعات .
٥. عرفنا بالكلمات الغريبة ، وبالمواضع الواردة في الرسالة .

٦. شكلنا الأحاديث النبوية .

٧. صححنا بعض الأخطاء الواردة في النص وأشرنا إلى ذلك في الهامش.

هذه أربعون حديثاً في
فضائل المدينة المنورة
للعلامة الولي الصالح السيد
محمد بن أحمد الاخصاصي ـ رحمه الله تعالى ـ
ونفعنا به وبعلومه آمين ثم آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

الحمد لله وكفى ، والصلاة والسلام على حبيبه وعبده سيدنا المصطفى ، وعلى جميع أهل الصفاء والوفاء .

وبعد :

فهذه أحاديث في فضل المدينة الشريفة منَّ الله علينا بجمعها نفع الله بها آمين بجاه الحبيب ــ صلى الله عليه وسلم وآله ــ.

الحديث الأول : أخرج الإمام مالك[1] ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ[2] ؛ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ــ صلى الله عليه وسلم ــ يَقُولُ: « تُفْتَحُ

---

(١) الموطأ (رواية يحيى بن يحيى)، لأبي عبدالله مالك بن أنس الأصبحي، (ت١٧٩هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، أبو ظبي / الإمارات، ط١، ١٤٢٥هـ ـــ ٢٠٠٤م : ١٣٠٦/٥ ، رقم (٣٣٠٩) .

(٢) هو سفيان بن أبي زهير الأزديّ من أزد شنوءة . اسم أبيه القرد ، وقيل ابن نمير بن مرارة بن عبد اللَّه بن مالك، ويقال فيه النمريّ، لأنه من ولد النمر بن عثمان بن نصر بن زهران . ينظر : تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني المعروف بابن حجر، (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة : علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية، بيروت، بلا تاريخ : ٧١٥/٢ .

الْيَمَنُ. فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبِسُّونَ[1] ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ » .

الحديث الثاني : أخرج الطبراني[2] والضياء[3] عن بلال بن الحارث

---

(١) في هامش الموطأ : ١٣٠٦/٥ : " يَبِسُّون يعني : يسيرون السير الشديد الأقسع، قول الله تعالى: {**وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا**} [الواقعة : ٥] ، فهو السير. قال أبو عمر: رواية يحيى: يَبِسون بفتح الياء وكسر الباء» وقال يحيى بن يحيى: يبسون : أي يسيرون السير الشديد " . وفي غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، (ت٢٢٤هـ)، تحقيق: د . محمد عبدالمعيد خان، طبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ــ الدكن، ط١، ١٣٨٤ هـ ـــ ١٩٦٤م : ٨٩/٣ " قوله : يبسون هو أن يقال في زجر الدابة: بس بس أو بس وبس وأكثر ما يقال بالفتح ، وهو صوت الزجر للسوق إذا سقت حمارا أو غيره وهو من كلام أهل اليمن " .

(٢) المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، ١٤٠٤هـ ـــ ١٩٨٣م : ٣٧٢/١ ، رقم (١١٤٤). وإسناد الحديث ضعيف . ينظر : شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي، (ت٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد ، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند ، ط١ ، ١٤٢٣هـ ــ ٢٠٠٣م : ٤٤/٦ ، رقم (٣٨٥٢) .

(٣) لم أقف عليه في المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه الخاري ومسلم في صحيحيهما، لضياء الدين أبي عبدالله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبدالرحمن الحنبلي المقدسي، (ت٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ـــ لبنان، ط٣ ، ١٤٢٠هـ ــ ٢٠٠٠ م . وذكره السيوطي ونسبه للضياء في الطب في الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي، (ت٩١١هـ)، وبهامشه : كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق، للإمام محمد عبدالرؤوف المناوي، (ت١٠٣١هـ)، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ط٤، ١٩٥٤م : ٤١/٢ ، رقم (٥١٠٨) ؛ جامع الأحاديث، ويشتمل على=

المزني[١] ــ رضي الله عنه ــ عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ أنه قال : «رَمَضَانُ بِالْمَدِينَةِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَمَضَانَ فِيمَا سِوَاهَا مِنَ الْبُلْدَانِ، وَجُمُعَةٌ بِالْمَدِينَةِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ جُمُعَةٍ فِيمَا سِوَاهَا مِنَ الْبُلْدَانِ» .

الحديث الثالث : أخرج مسلم[٢] والنسائي[٣] عن أبي هريرة[٤] ــ رضي

=جمع الجوامع للإمام السيوطي، والجامع الأزهر وكنوز الحقائق للمناوى، والفتح الكبير للنبهاني، دار المعارف، مصر، بلا تاريخ : ٨/١٤ ، رقم (١٣٦٤٧).

(١) هو أبو عبد الرحمن بلال بن الحارث المزني ، أسلم في السنة الخامسة للهجرة ، وكان من حاملي ألوية (مزينة) يوم الفتح. وسكن موضعا وراء المدينة يعرف بالأشعر. ثم شهد غزو إفريقية مع عبدالله ابن سعد بن أبي سرح، فكان حامل لواء مزينة يومئذ، ومعه منهم أربعمائة مقاتل. وتوفي في آخر خلافة معاوية سنة (٦٠هـ) ، عن ٨٠ عاماً . ينظر : الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ : ١٨٣/١ .

(٢) صحيح مسلم . لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، (ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، بلا تاريخ : كتاب الحج ، باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة ، ١٠١٢/٢ ، رقم (١٣٩٤) ، واللفظ له .

(٣) سنن النسائي الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن عبدالرحمن النسائي، (ت٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط١ ، ١٤٢١هـ ــ ٢٠٠١م : ١٠٩/٤ ، رقم (٣٨٦٨) بلفظ « «صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا الكعبة » .

(٤) هو أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي (ت ٥٩هـ) ، نشأ يتيما في الجاهلية وقدم المدينة ورسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ بخيبر فأسلم سنة (٧هـ) ، . ينظر : تهذيب التهذيب ، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨٤ : ٢٨٨/١٢.

الله عنه ــ عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال : «صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ ، إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ. فَإِنِّي آخِرُ الأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ مَسْجِدِي آخِرُ الْمَسَاجِدِ »[1] .

الحديث الرابع : أخرجه أحمد[2] والترمذي[3]

---

(١) ورواه البخاري أيضاً عن أبي هريرة ــ رضي الله عنه ــ بلفظ «صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام» . صحيح البخاري، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، ودار اليمامة، بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ ــ ١٩٨٧م : كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ، ٣٩٨/١ ، رقم (١١٣٣) .

(٢) مسند أحمد بن حنبل، لأبي عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني، (ت٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ ــ ٢٠٠١م : ٣٥٨/٢٥ ، رقم (١٥٩٨١) . بلفظ « من خرج حتى يأتي هذا المسجد – يعني مسجد قباء – فيصلي فيه كان كعدل (١) عمرة» قال محققوه : " صحيح بشواهده، وهذا إسناد حسن" .

(٣) سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي، (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٥هـ ــ ١٩٧٥م : ١٤٥/٢ ، رقم (٣٢٤) . وقال أبو عيسى : " وفي الباب عن سهل بن حنيف، «حديث أسيد حديث حسن صحيح، ولا نعرف لأسيد بن ظهير شيئا يصح غير هذا الحديث، ولا نعرفه إلا من حديث أبي أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر»، «وأبو الأبرد اسمه زياد مديني" .

والحاكم[١] عن أسيد بن ظهير[٢] عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال : « الصَّلاةُ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ[٣] كَعُمْرَةٍ ».

الحديث الخامس : أخرج أبو نعيم في الطب[٤] عن ثابت بن قيس بن شماس[٥] ــ رضي الله عنه ــ عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: « غُبَارُ المَدِينَةِ شِفَاءُ مِنَ الجُذَامِ » .

---

(١) المستدرك على الصحيحين، لأبي عبدالله الحافظ محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، (ت٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ ــ ١٩٩٠م : ٦٦٢/١، رقم (١٧٩٢) . وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، إلا أن أبا الأبرد مجهول ".

(٢) هو أسيد بْن ظهير بْن رافع بْن عدي الأنصاري الأوسي الحارثي. له صحبة ورواية، استصغر يَوْم أحد وشهد الخندق ، توفي في خلافة عبد الملك بن مروان . ينظر : الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني المعروف بابن حجر، (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود وعلى محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط١ ، ١٤١٥هـ: ٢٣٦/١ .

(٣) قباء : هو موضع بقرب المدينة المنورة من جهة الجنوب نحو ميلين ، وهو بضم القاف يقصر ويمد ينظر : معجم البلدان، لأبي عبدالله شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي، (ت٦٢٦هـ)، دار صادر ، بيروت، ١٩٩٥م : ٣٠٢/٤ .

(٤) الطب النبوي ، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، (ت٤٣٠هـ/١٠٣٩م)، تحقيق مصطفى خضر دونمز التركي ، دار ابن حزم ، بيروت ، ط١ ٢٠٠٦م: ٣٥٧/١ ، رقم (٢٩٤) .

(٥) هو ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري الخزرجي ، خطيب الأنصار ، صحابي جليل شهد أحدا وما بعدها من المشاهد، وكان له موقف مشهود يوم اليمامة ، واستشهد في تلك المعركة سنة (١٣ هـ). ينظر : معجم الصحابة، لأبي الحسين عبدالباقي بن قانع، (ت٣٥١هـ/٩٦٢م)، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط٣، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م : ١٢٦/١.

الحديث السادس : أخرج الإمام أحمد[١] عن عائشة[٢] (رضي الله عنها) عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: « فِي عَجْوَةِ[٣] الْعَالِيَةِ[٤]، أَوَّلَ الْبُكْرَةِ[٥] عَلَى رِيقِ النَّفْسِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ سِحْرٍ، أَوْ سُمٍّ »[٦] .

---

(١) مسند أحمد : ٢٥٥/٤١ ، رقم (٢٤٧٣٤) . قال محققوه : " إسناده صحيح. رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سعيد: وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، فقد روى له البخاري متابعة، وهو ثقة " .

(٢) هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر بن عثمان الصديق أم عبد الله ، ولدت سنة (٦١٣ م) ، توفي سنة (٥٨هـ) . ينظر : أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير، (ت٦٣٠هـ)، المكتبة الإسلامية، طهران ١٣٧٧هـ : ٥ /٥٠ .

(٣) العجوة : التمر . ويطلق على تمر المدينة على وجه الخصوص . العين، لأبي عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، (ت١٧٥هـ)، تحقيق: د . مهدي المخزومي، و د . إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال ، مصر ــ بلا تاريخ : مادة (عجو)١٨٣/٢ .

(٤) العالية : هو ما كان فوق المدينة إلى مسجد قباء . ينظر : معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، لأبي عبيد عبدالله بن عبد العزيز البكري الأندلسي، (ت٤٨٧هـ)، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ : ٤ /١٢٠١ .

(٥) البكرة : هي الغداة، مقاييس اللغة، لأبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ ــ ١٩٧٩م : مادة (بكر) ٢٨٧/١ .

(٦) ورواه مسلم أيضاً في كتاب الأشربة ، باب فضل تمر المدينة ، ١٦١٩/٣ ، رقم (٢٠٤٨) .

الحديث السابع : أخرج البيهقي[١] والضياء[٢] عن بريدة[٣] رضي الله عنه ، والعقي والطبراني[٤] .
وابن السني[٥] وأبو نعيم في الطب[٦] والحاكم[٧] عن أنس[٨] ــ رضي

(١) شعب الإيمان : ٥٤/٨ ، رقم (٥٤٨٧) .
(٢) لم أقف عليه ونسبه للضياء في الطب في كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي البرهان فوري، (ت٩٧٥هـ)، تحقيق: بكري حياني، وصفوة السقا، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٥، ١٤٠١هـ ــ ١٩٨١م : ٦/١٠ ، رقم (٢٨١٩٦) .
(٣) هو بريدة بن الحصيب : ويسمى بريدة الأسلمي . أسلم قبل بدر ولم يشهدها وشهد الحديبية وهو ممن بايع تحت الشجرة ، وقد أسلم هو ومن معه ، مات بمرو في أمرة يزيد بن معاوية ، وهو أخر من مات بخراسان من الصحابة . ينظر : الاستيعاب : ١٨٥/١ .
(٤) المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق عوض الله محمد، وعبد المحسن إبراهيم الحسين، دار الحرمين، القاهرة، ط١، ١٤١٥هـ : ١٦٥/٦ ، رقم (٦٠٩٢) .
(٥) لم أقف عليه ، ونسب لابن السني في الطب النبوي في جامع الأحاديث : ٢٣٤/٣٠ ، رقم (٣٣١٥٧)
(٦) الطب النبوي : ٧٢٦/٢ ، رقم (٨٢٢) .
(٧) المستدرك : ٢٢٦/٤ ، رقم (٧٤٥٠) . وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري " . وقال الذهبي في تلخيصه : " الحديث منكر " .
(٨) هو أبو حمزة أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله ــ صلى الله تعالى عليه وسلم ــ وأحد المكثرين من الرواية عنه ، مناقبه وفضائله كثيرة توفي سنة (٩٣هـ) بالبصرة ، وهو أخر الصحابة موتا فيها . ينظر : الطبقات الكبرى، لأبي عبدالله محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري ، (ت٢٣٠هـ)، قدم له : د . إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨م : ٧ /١٧ .

رضي الله عنه ــ والطبراني[١] والحاكم[٢] وأبو نعيم[٣] عن أبي سعيد[٤] ــ رضي الله عنه ــ أن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال قال : « خَيْرُ تَمَرَاتِكُمُ[٥] الْبَرْنِيُّ[٦]، يُذْهِبُ الدَّاءَ، وَلا دَاءَ فِيهِ»[٧]

---

(١) المعجم الأوسط : ٧/ ٢٤٧ ، رقم (٧٤٠٦) .

(٢) المستدرك : ٢٢٧/٤ ، رقم (٧٤٥٠) . قال الذهبي في تلخيصه : " أخرجناه شاهداً " .

(٣) الطب النبوي : ٤٧٨/٢ ، رقم (٤٥٧) .

(٤) هو سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي أبو سعيد الخدري : الصحابي الجليل ولد سنة (١٠ ق. هـ) كان من علماء الصحابة وأحد المكثرين من الرواية عن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ توفي سنة (٧٣ هـ) وقيل : غير ذلك . ينظر : الإصابة : ٢ /٣٥ .

(٥) في الأصل : ثمراتكم . والتصحيح من الحديث .

(٦) البَرْنِيُّ: ضَرْبٌ من التَّمْر أَحْمَرُ مُشْرَبٌ صُفْرة، كثيرُ اللَّحاء، عَذْبُ الحَلاوة، ضَخم . العين : مادة (برن) ٣٧٠/٨ .

(٧) وروي من طرق أخرى لم يذكرها المؤلف منها : مسند أبي يعلى، لأبي يعلى يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي، (ت٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط١، ١٤٠٤هـ ــ ١٩٨٤م : ٢٤٥/١٢ ، رقم (٦٨٥٠) عن هود العصري ، عن جده . قال محققه : " إسناده حسن " ؛ أبو نعيم في الطب عن علي ــ رضي الله عنه ــ : ٧٢٧/٢ ، رقم (٨٢٥) ؛ مسند الروياني، لأبي بكر محمد بن هارون الروياني، (ت٣٠٧هـ)، تحقيق: أيمن علي أبي يماني، مؤسسة قرطبة، القاهرة، ط١، ١٤١٦هـ : ٨٠/١ ، رقم (٤٣) عن بريدة . والحديث رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سعيد بن سويد، وهو ضعيف ، كما في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لنور الدين علي ابن أبي بكر الهيثمي، (ت٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ ــ ١٩٩٤م : ٢٦٠/٣ . وقال ابن حجر في إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر (راجعه ووحد منهج التعليق والإخراج)، مجمع الملك

الحديث الثامن : أخرج الإمام أحمد[١] عن ابن عباس[٢] ــ رضي الله عنهما ــ أن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ : « لِكُلِّ نَبِيٍّ حَرَمٌ، وَحَرَمِي الْمَدِينَةُ».

الحديث التاسع : أخرج الزبير بن بكار في أخبار المدينة[٣] عن أبي هريرة ــ رضي الله عنه ــ أن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال : «لَوْ بُنِيَ مَسْجِدِي هذَا إِلَى صَنْعَاءَ كَانَ مَسْجِدِي »[٤] .

فهد= =لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) ــ ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، ط١، ١٤١٥ هـ ــ ١٩٩٤ م : ٢٤٣/٧ " صحيح الإسناد " . وهو الصحيح لكثرة طرقه وشواهده .

(١) مسند أحمد : ٩٠/٥ ، رقم (٢٩٢٠) ، وتمامه : « اللهم إني أحرمها بحرمك، أن لا يؤوى فيها محدث، ولا يختلى خلاها، ولا يعضد شوكها، ولا تؤخذ لقطتها إلا لمنشد » . قال محققوه : " حسن لغيره دون قوله: "لكل نبي حرم"، وهذا إسناد ضعيف، وحسن الهيثمي إسناده في مجمع الزوائد : ٣٠١/٣ .

(٢) هو أبو العباس عبد الله بن عبد المطلب القرشي الهاشمي حبر الأمة ، ولد بمكة ونشأ بعد عصر النبوة فلازم رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ توفي سنة (٦٨هـ) . ينظر : الاستيعاب : ٩٣٣/٢ .

(٣) كتاب اخبار المدينة للزبير بن بكار المتوفى سنة (٢٦٥هـ) ما زال مفقودا . ينظر : الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، لمحمد بن جعفر الكتاني، (ت١٣٤٥هـ)، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي الكتاني، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط٤، ١٤٠٦هـ ــ ١٩٨٦م : ١٣٤.

(٤) الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير، والزيادة والجامع الصغير كلاهما لجلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، وقد مزجهما الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني، (ت١٣٥٠هـ)، دار الفكر ، بيروت ــ لبنان، ط١ ، ١٤٢٣هـ ــ ٢٠٠٣م : ٣٩/٣ ، رقم (١٠٠١١) ونسبه إلى الزبيربن بكار فِي أَخْبَار الْمَدِينَة . وهو حديث ضعيف كما في ضعيف الجامع الصغير وزيادته، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط١، بيروت، ١٤٠٨ هـ : رقم (٤٨١١) .

الحديث العاشر : أخرج الطبراني[١] عن عبد الله بن عمر[٢] ــ رضي الله عنهما ــ أن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال : « مَنْ آذَى أَهْلَ المَدِينَةِ آذَاهُ اللهُ، وعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ والمَلاَئِكَةِ والنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ ، ولاَ عَدْلٌ» .

الحديث الحادي عشر : أخرج الإمام أحمد[٣] عن جابر[٤] ــ رضي الله عنه ــ عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال : « مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ، فَقَدْ أَخَافَ مَا بَيْنَ جَنْبَيَّ » .

---

(١) المعجم الكبير : ٦٥٥/١٣ ، رقم (١٤٥٨٢) . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٣ /٣٠٧ ، وقال: "رواه الطبراني في "الكبير"، وفيه العباس بن الفضل الأنصاري؛ وهو ضعيف " .

(٢) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي ، العدوي ، نشأ في الإسلام وأجيز يوم الخندق ، من فقهاء الصحابة ، وهو آخر من توفي بمكة من الصحابة سنة (٧٣هـ) وقيل : (٧٢) وقيل : (٧٤) . ينظر : الاستيعاب : ٣٤١/٢ .

(٣) مسند أحمد : ١٢١/٢٣ ، رقم (١٤٨١٨) . قال محققوه : " حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن عياش، فمن رجال البخاري، وفي هذا الإسناد انقطاع، فإن زيد بن أسلم لم يسمع من جابر " .

(٤) هو أبو عبد الله جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري السلمي أحد المكثرين في الرواية شهد أحدا وما بعدها ــ توفي بالمدينة سنة (٧٤هـ) ، وقيل غيرها . ينظر : الاستيعاب : ٢٢١/١ .

الحديث الثاني عشر : أخرج الإمام أحمد[١] والترمذي[٢] وابن ماجه[٣] وابن حبان[٤] عن ابن عمر ــ رضي الله عنهما ــ عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال : « مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا، فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ يَمُوتُ بِهَا » .

الحديث الثالث عشر : أخرج الإمام أحمد[٥] والبخاري[٦] ومسلم[٧] عن سعد[٨] ــ رضي الله عنه ــ عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال

---

(١) مسند أحمد : ٣٢٠/٩ ، رقم (٥٤٣٨) . قال محققوه : " إسناده صحيح على شرط البخاري " .

(٢) سنن الترمذي : ٧١٩/٥ ، رقم (٣٩١٧) . وقال أبو عيسى : " هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أيوب السختياني " .

(٣) سنن ابن ماجه، لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني، (ت٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي، مصر، بلا تاريخ : ١٠٣٩/٢ ، رقم (٣١١٢).

(٤) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، (ت٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤١٤ هـ ــ ١٩٩٣م : ٥٧/٩ ، رقم (٣٧٤١) .

(٥) مسند أحمد : ١٤٠/٣ ، رقم (١٥٧١) . قال محققوه : " إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عائشة بنت سعد، فقد روى لها البخاري وحده. " .

(٦) في الأصل : البخار . صحيح البخاري : كتاب الأطعمة ، باب العجوة ، ٢٠٧٥/٥ ، رقم (٥١٣٠) ، كتاب الطب ، باب الدواء بالعجوة للسحر ، ٢١٧٧/٥ ، رقم (٥٤٣٦) .

(٧) صحيح مسلم : كتاب الأشربة ، باب فضل تمر المدينة ، ١٦١٨/٣ ، رقم (٢٠٤٧) .

(٨) هو ، سعد بن أبي وقاص ، أبو إسحاق سعد بن مالك بن أهيب القرشي الزهري ، الزهري ، ولد سنة (٢٣ق.هـ) ، أسلم وهو ابن (١٧) سنة ، خال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ من كبار الصحابة وقادة الفتح ومن السابقين الأولين إلى

قال : « مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً، لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ سُمٌّ وَلاَ سِحْرٌ ».

الحديث الرابع عشر : أخرج البيهقي(١) عن أنس ــ رضي الله عنه ــ عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال : «مَنْ زَارَنِي بِالْمَدِينَةِ مُحْتَسِبًا كُنْت لَهُ شَفِيعًا وَشَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

الحديث الخامس عشر : أخرج الإمام أحمد(٢) عن البراء(٣) ــ رضي الله عنه ــ عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال : « مَنْ سَمَّى الْمَدِينَةَ يَثْرِبَ، فَلْيَسْتَغْفِرِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، هِيَ طَابَةُ هِيَ طَابَةُ » .

الحديث السادس عشر : أخرج البيهقي(٤) عن أبي هريرة ــ رضي الله

الإسلام،= =وهو أحد العشرة المبشرة بالجنة ، فاتح العراق ، أول من رمي بسهم في سبيل الإسلام ، كان من الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى ، وكان مستجاب الدعوة ، توفي سنة (٥٥هـ) . ينظر : أسد الغابة : ٢ /٢٩٠ .

(١) شعب الإيمان : ٥٠/٦ ، رقم (٣٨٦٠) . قال ابن حجر : " طرق هذا الحديث كلها ضعيفة لكن صححه من حديث ابن عمر أبو علي بن السكن " . تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: السيد عبدالله هاشم اليماني المدني، المدينة المنورة، ١٣٨٤هـ ــ ١٩٦٤م : ٥٧٠/٢ .

(٢) مسند أحمد : ٤٨٣/٣٠ ، رقم (١٨٥١٩) . قال محققوه : " إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد، ولاضطرابه فيه، وبقية رجاله ثقات، غير إبراهيم بن مهدي- وهو المِصِّيصي- فمختلف فيه " .

(٣) هو البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي ، أبو عمارة الأنصاري ، صحابي وابن صحابي ، غزا مع النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ ، من قادة الفتح الإسلامي ، أسلم صغيرا ، و لم يبلغ الحلم حين وقعت بدر ، مات في إمارة مصعب بن الزبير سنة (ت ٧٢ هـ) . ينظر : الاستيعاب: ١ /١٣٩ .

(٤) شعب الإيمان : ١٤٠/٣ ، رقم (١٤٨١) . أخرجه العقيلى في الضعفاء : ١٣٦/٤ ، رقم (١٦٩٦) وقال : لا أصل له من حديث الأعمش وليس بمحفوظ ولا يتابعه إلا من هو دونه .

عنه ــ قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِي سَمِعْتُهُ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ نَائِيًا أُبْلِغْتُهُ » .

الحديث السابع عشر : أخرج أبو عوانة[١] عن سهل بن حنيف[٢] ــ رضي الله عنه ــ أن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال : « المَدِينَةُ حَرَمٌ آمِنٌ » [٣] .

الحديث الثامن عشر : أخرج الطبراني[٤] والدارقطني[٥] عن رافع بن خديج[٦] ــ رضي الله عنه ــ عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ

---

(١) لم نقف عليه عند أبي عوانة . وقد نسبه إليه في جامع الأحاديث : ١٣٦/٢٢ ، رقم (٢٤٥١١) . والحديث صحيح الإسناد . ينظر : صحيح الجامع رقم (٦٦٨٦) .

(٢) هو سهل بن حنيف بن واهب الانصاري الاوسي ، أبو سعيد : صحابي من السابقين. شهد بدرا وثبت يوم أحد ، وشهد المشاهد كلها . وآخى النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ بينه وبين علي بن أبي طالب واستخلفه علي على البصرة بعد وقعة الجمل . ثم شهد معه صفين. وتوفي بالكوفة سنة (٣٨هـ) ، فصلى عليه علي . ينظر : الإصابة : ١٩٨/٣ .

(٣) رواه البيهقي في السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، ١٤١٤هـ ــ ١٩٩٤م : ٣٢٣/٥ ، رقم (٩٩٥٩) من حديث أنس بن مالك ــ رضي الله عنه ــ .

(٤) المعجم الكبير : ٢٨٨/٤ ، رقم (٤٤٥٠) . قال الهيثمي : " رواه الطبراني وفيه محمد بن عبدالرحمن ابن رداد وهو مجمع على ضعفه" . مجمع الزوائد : ٣٧٥/٣ .

(٥) لم أقف عليه عند الدارقطني . ونسبه السيوطي إليه في الأفراد . جامع الأحاديث : ١٣٨/٢٢ ، رقم (٢٤٥١٤) .

(٦) هو أبو عبد الله رافع بن خديج بن بن رافع بن عدي الأنصاري الأوسي ، أجيز يوم أحد ، وشهد صفين مع علي ــ رضي الله عنه ــ ، توفي سنة (٧٤هـ) وقيل غيرها. ينظر : الإستيعاب : ٤٩٥/١ .

قال : « الْمَدِينَةُ خَيْرٌ مِنْ مَكَّةَ » .

الحديث التاسع عشر : أخرج الطبراني[١] عن أبي هريرة ــ رضي الله عنه ــ قال : قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال : « الْمَدِينَةُ قُبَّةُ الإِسْلامِ، وَدَارُ الإِيمَانِ، وَأَرْضُ الْهِجْرَةِ، وَمُبَوَّأُ الْحَلالِ وَالْحَرَامِ » .

الحديث العشرون : أخرج مسلم[٢] والترمذي[٣] عن أبي سعيد ــ رضي الله عنه ــ ، والإمام أحمد[٤] عن أبي بن كعب[٥] ــ رضي الله عنه ــ عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ أنه قال : « الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى ، مَسْجِدِي هَذَا » .

---

(١) المعجم الأوسط : ٣٨٠/٥ ، رقم (٥٦١٨) . قال الهيثمي : " رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عيسى ابن مينا قالون، وحديثه حسن، وبقية رجاله ثقات " . مجمع الزوائد : ٢٩٨/٣ .

(٢) صحيح مسلم:كتاب ، باب، ١٠١٥/٢ ، رقم (١٣٩٨) بلفظ « هو مسجدكم هذا» .

(٣) سنن الترمذي : ٢٨٠/٥ ، رقم (٣٠٩٩) . وقال أبو عيسى : " هذا حديث حسن صحيح " .

(٤) مسند أحمد : ٣٣/٣٥ ، رقم (٢١١٠٧) . قال محققوه : " حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف " .

(٥) هو أبو المنذر، أو أبو الطفيل ، أبى بن كعب بن قيس بن عبيد الأنصارى الخزرجى، سيد القراء ، شهد العقبة وبدرا والمشاهد ، وهو أول من كتب لرسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ مقدمة المدينة، والأكثر على أنه مات سنة (١٩هـ). ينظر : الاستيعاب : ٤٧/١ .

الحديث الحادي والعشرون : أخرج الإمام أحمد(١) والبخاري(٢) ومسلم(٣) والنسائي(٤) عن عبد الله بن زيد المازني(٥) ، عن علي(٦) وأبي هريرة ــ رضي الله عنهما ــ عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال : « مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ » ، وفي

---

(١) مسند أحمد : ١٥٩/١٢ ، رقم (٧٢٢٣) ٤٦٧/١٤ ، رقم (٨٨٨٤) ، ٤٠٤/١٥ ، رقم (٩٦٤١) ، ٦٤/١٦، رقم (١٠٠٠٨) عن أبي هريرة ــ رضي الله عنه ــ . قال محققوه : " إسناده صحيح على شرط الشيخين " ، ٣٦٥/٢٦ ، رقم (١٦٤٣٣) عن عبد الله بن زيد ــ رضي الله عنه ــ .

(٢) صحيح البخاري : كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ، باب فضل ما بين القبر والمنبر ، ٣٩٩/١ ، رقم (١١٣٧) عن عبد الله بن زيد ــ رضي الله عنه ــ . ٣٩٩/١ ، رقم (١١٣٨) ، كتاب فضائل المدينة ، باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة ٦٦٧/٢ ، رقم (١٧٨٩) عن أبي هريرة ــ رضي الله عنه ــ

(٣) صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة ، ١٠١٠/٢ ، رقم (١٣٩٠) ، ١٠١١/٢ ، رقم (١٣٩١) .

(٤) السنن الكبرى للنسائي : ٣٨٦/١ ، رقم (٧٧٦) ، ٢٦٣/٤ ، رقم (٤٢٧٥) عن عبد الله بن زيد ــ رضي الله عنه ــ .

(٥) عبد الله بن زيد : هو عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي المدني البدري ، من سادة الصحابة شهد العقبة وبدرا ، وهو الذي أري الأذان ، وكان ذلك في السنة الأولى من الهجرة ، توفي سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة . ينظر : سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الذهبي، (ت٧٤٨هـ)، دار الحديث، القاهرة ، ١٤٢٧هـ ــ ٢٠٠٦م : ٢ /٣٧٦ .

(٦) الرواية عن علي ــ رضي الله عنه ــ لم ترد في الكتب التي أشار إليها المؤلف ، وهي في سنن الترمذي : ٧١٨/٥ ، رقم (٣٩١٥) . وقال أبو عيسى : " هذا حديث غريب من هذا الوجه" .

رواية للبخاري[١] عن أبي هريرة : « وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي » [٢] .

الحديث الثاني والعشرون : أخرج البخاري[٣] ومسلم[٤] والترمذي[٥] عن عن أبي هريرة ــ رضي الله عنه ــ عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ أنه قال : « مَا بَيْنَ لابَتَيْ الْمَدِينَةِ حَرَامٌ»[٦] .

الحديث الثالث والعشرون : أخرج الترمذي[٧] عن علي ــ رضي الله عنه عنه ــ أن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال : « «اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ وَدَعَا لأَهْلِ مَكَّةَ بِالبَرَكَةِ، وَأَنَا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ

---

(١) صحيح البخاري : كتاب الرقاق ، باب في الحوض ، ٢٤٠٨/٥ ، رقم (٦٢١٦) ، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم، وما أجمع عليه الحرمان مكة، والمدينة، وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين، والأنصار، ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر ، ٢٦٧٢/٦، رقم (٦٩٠٤) .

(٢) الحديث روي من طرق أخرى لم يذكرها المؤلف منها : في مسند أحمد : " ٥٢٣/١٦ ، رقم (١٠٨٩٩) رواية أخرى عن أبي سعيد الخدري ــ رضي الله عنه ــ قال محققوه : " إسناده صحيح على شرط الشيخين " ؛ السنن الكبرى للنسائي: ٢٦٣/٤ ، رقم (٤٢٧٦) عن أم سلمة ــ رضي الله عنها ــ .

(٣) صحيح البخاري : كتاب فضائل المدينة ، باب حرم المدينة، ٢٠/٣ ، رقم (١٨٦٩) . وفيه بلفظ «حرم ما بين لابتي المدينة على لساني » .

(٤) صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب فضل المدينة ، ١٠٠٠/٢ ، رقم (١٣٧٢) . وفيه بلفظ « حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتي المدينة » .

(٥) سنن الترمذي : ، ٧٢١/٥ ، رقم (٣٩٢١) . وقال أبو عيسى : " هذا حديث حسن صحيح " . وفيه بلفظ « ما بين لابتيها حرام » .

(٦) الحديث بهذا اللفظ رواه أحمد : ٦٢/٣ ، رقم (١٤٥٦) من حديث سعد بن أبي وقاص ــ رضي الله عنه ــ . قال محققوه : " حديث صحيح، وهذا إسناد حسن "

(٧) سنن الترمذي : ٧١٨/٥ ، رقم (٣٩١٤) . وقال أبو عيسى : " هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن عائشة، وعبد الله بن زيد، وأبي هريرة " .

أَدْعُوكَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ[١] وَصَاعِهِمْ[٢] مِثْلَيْ مَا بَارَكْتَ لأَهْلِ مَكَّةَ مَعَ البَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ »[٣] .

الحديث الرابع والعشرون : أخرج مسلم[٤] عن أبي سعيد الخدري ــ رضي الله عنه ــ قال : قال رسول الله ــ صلى الله عليه [وسلم][٥]

---

(١) المد: مكيال، يكال به، ووزنه: رطل وثلث بالبغدادي، والرطل البغدادي، مائة وثمانية وعشرون درهما وأربعة أسباع الدرهم، والدرهم كل عشرة منها تساوي في الوزن سبعة مثاقيل، وهذا هو مد رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ على ما قال به بعض العلماء، وقال بعضهم: هو ما بين رطل وربع ورطل ونصف، وجمع بعض العلماء بين هذه المقادير وقال ليس هذا اختلافا، ولكنه على حسب رزانة للكيل، من بر وشعير وتمر، ونذكر هنا وزن الصاع وهو خمسة أرطال وثلث، هذا وزن صاع الرسول ــ عليه الصلاة والسلام ــ وهو رأي جمهور العلماء . وقال أبو حنيفة: الصاع ثمانية أرطال، والرطل، مائة وثمانون درهما . ينظر : المجموع شرح المهذب، لأبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي، (ت٦٧٦هـ)، تحقيق: محمود مطرحي، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ ــ ١٩٩٦م : ١٤/٦، ١٢٨.

(٢) الصاع : مكيال لأهل المدينة يساوي أربعة أمداد . واختلف العلماء في تقديره إلى مذهبين : المذهب الأول : مذهب الجمهور من الشافعية والمالكية والحنابلة وأبو يوسف من الحنفية فقدروا الصاع بخمسة أرطال وثلث بالعراقي ، أي ما يعادل ٢،١٧٥ كغم . والمذهب الثاني : هو مذهب أبي حنيفة ومحمد ــ رحمهما الله ــ وقدروا الصاع بثمانية أرطال بالعراقي ، أي ما يعادل ٣،٢٩٦ كغم . والصاع الشرعي : يتألف من أربعة أمداد ، ويساوي : ٣٥٠ر١كغم / لتر . ينظر : المعجم الاقتصادي الإسلامي، للدكتور أحمد الشرباصي، دار الجيل، بيروت، ١٩٨١م : ٢٥٩ .

(٣) والحديث رواه أحمد أيضاً ٢٥١/٢ ، رقم (٩٣٦) . قال محققوه : " إسناده صحيح" .

(٤) صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب الترغيب في سكن المدينة والصبر على لأوائها ، ١٠٠١/٢ ، رقم (١٣٧٤) .

(٥) وسلم ساقطة من الأصل .

ــ: « اللهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ فَجَعَلَهَا حَرَمًا، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ حَرَامًا مَا بَيْنَ مَأْزِمَيْهَا[١]، لا يُهْرَاقَ فِيهَا دَمٌ، وَلا يُحْمَلَ[٢] فِيهَا سِلاحٌ لِقِتَالٍ، وَلا تُخْبَطَ فِيهَا شَجَرَةٌ إِلاَّ لِعَلْفٍ، اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا، اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا، [اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا] [٣] ، اللهُمَّ اجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنَ الْمَدِينَةِ شِعْبٌ، وَلا نَقْبٌ إِلاَّ عَلَيْهِ مَلَكَانِ يَحْرُسَانِهَا حَتَّى تَقْدَمُوا إِلَيْهَا».

الحديث الخامس والعشرون : أخرج الترمذي[٤] عن أبي هريرة ــ رضي الله عنه ــ قال : قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : « آخِرُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الإِسْلامِ خَرَابًا المَدِينَةُ» .

الحديث السادس والعشرون : أخرج الإمام أحمد[٥] عن جابر ــ رضي الله عنه ــ قال : قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : « أَيُّمَا امْرِئٍ مِنَ النَّاسِ[٦] حَلَفَ عِنْدَ مِنْبَرِي هَذَا عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا

---

(١) مأزميها : المضيق في الجبال حيث يلتقي بعضها ببعض ويتسع ما وراءه . ينظر : النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبي السعادات محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير، (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: زاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ ــ ١٩٧٩م : ٢٨٨/٤.

(٢) في الأصل : يحل .

(٣) الزيادة من الحديث .

(٤) سنن الترمذي : ٧٢٠/٥ ، رقم (٣٩١٩) . وقال أبو عيسى : " هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث جنادة عن هشام بن عروة " .

(٥) مسند أحمد : ٢٦٩/٢٣ ، رقم (١٥٠٢٤) . قال محققوه : " حديث قوي، ولهذا إسناد ضعيف لجهالة محمد بن عكرمة، والرجل من جهينة " .

(٦) في الأصل : المسلمين .

حَقَّ مُسْلِمٍ أَدْخَلَهُ اللهُ النَّارَ، وَإِنْ عَلَى سِوَاكٍ أَخْضَرَ » [١] .

الحديث السابع والعشرون : أخرج الطبراني[٢] والبيهقي[٣] عن ابن عمر ــ رضي الله عنهما ــ قال : قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : « مَنْ حَجَّ فَزَارَ قَبْرِي بَعْدَ مَوْتِي كَانَ كَمَنْ زَارَنِي فِي حَيَاتِي»[٤]

الحديث الثامن والعشرون : أخرج الإمام أحمد[٥] ومسلم[٦] وابن ماجه[٧] عن أبي هريرة ــ رضي الله عنه ــ ، ومسلم[٨] عن سعد ــ ــ رضي الله عنه ــ قال : قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ، أَذَابَهُ اللهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ»[٩].

---

(١) والحديث رواه النسائي في السنن الكبرى : ٤٣٧/٥ ، رقم (٥٩٧٤) من حديث أبي أمامة ــ رضي الله عنه ــ .

(٢) المعجم الكبير : ٤٠٦/١٢ ، رقم (١٣٤٧٩) ؛ المعجم الأوسط : ٢٥١/٣ ، رقم (٣٣٧٦) .

(٣) السنن الكبرى للبيهقي : ٤٠٣/٥ ، رقم (١٠٢٧٤) .

(٤) قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢/٤ " رواه الطبراني في الكبير، والأوسط وفيه حفص بن أبي داود القارئ؛ وثقه أحمد، وضعفه جماعة من الأئمة " .

(٥) مسند أحمد : ١٧٧/١٣ ، رقم (٧٧٥٥) . قال محققوه : " إسناده صحيح على شرط مسلم، رجالُه ثقات رجال الشيخين غيرَ عمرو ابن يحيى بن عمارة، فمن رجال مسلم " .

(٦) صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله، ١٠٠٧/٢ ، رقم (١٣٨٦) .

(٧) سنن ابن ماجه : ١٠٣٩/٢ ، رقم (٣١١٤) .

(٨) صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب فضل المدينة ، ٩٩٢/٢ ، رقم (١٣٦٣) .

(٩) رواه البخاري أيضاً عن سعد . صحيح البخاري : كتاب فضائل المدينة ، باب إثم من كاد أهل المدينة، ٦٦٤/٢ ، رقم (١٧٧٨) ، ورواه أحمد أيضاً عن سعد ــ رضي الله عنه ــ : ١٣١/٣ ، رقم (١٥٥٨) وقل محققوه : " إسناده صحيح على شرط مسلم " .

الحديث التاسع والعشرون : أخرج الإمام أحمد[١] والبخاري[٢] ومسلم[٣] ومسلم[٣] والترمذي[٤] والنسائي[٥] عن جابر ــ رضي الله عنه ــ قال قال : قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : « إِنَّمَا المَدِينَةُ كَالكِيرِ، تَنْفِي خَبَثَهَا، وَيَنْصَعُ طِيبُهَا» [٦] .

الحديث الثلاثون : أخرج الإمام أحمد[٧] والبخاري[٨] ومسلم[٩] وابن ماجه[١٠] عن أبي هريرة ــ رضي الله عنه ــ قال : قال رسول الله

---

(١) مسند أحمد : ٣٣٧/٢٣ ، رقم (١٥١٣٢) . قال محققوه : " حديث صحيح، وهذا إسناد محتمل للتحسين ".

(٢) صحيح البخاري : كتاب الأحكام ، باب من بايع ثم استقال البيعة ، ٢٦٣٦/٦ رقم (٦٧٨٥) ، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم، وما أجمع عليه الحرمان مكة، والمدينة ٢٦٧٠/٦ ، رقم (٦٨٩١) .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب المدينة تنفي شرارها ، ١٠٠٦/٢ ، رقم (١٣٨٣) .

(٤) سنن الترمذي : ٧٢٠/٥ ، رقم (٣٩٢٠) . وقال أبو عيسى : " هذا حديث حسن صحيح " .

(٥) السنن الكبرى للنسائي : ١٨٣/٧ ، رقم (٧٧٦٠) .

(٦) والحديث رواه مسلم أيضاً من حديث أبي هريرة ــ رضي الله عنه ــ بلفظ مقارب . صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب المدينة تنفي شرارها ، ١٠٠٥/٢ ، رقم (١٣٨١) .

(٧) مسند أحمد : ٢٤٠/١٣ ، رقم (٧٨٤٦) . قال محققوه : " إسناده صحيح على شرط الشيخين " .

(٨) صحيح البخاري : كتاب فضائل المدينة ، باب الإيمان يأرز إلى المدينة ، ٢١/٣ ، رقم (١٨٧٦) .

(٩) صحيح مسلم : كتاب الإيمان ، باب بيان أن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا، وأنه يأرز بين المسجدين ، ١٣١/١ ، رقم (١٤٧) .

(١٠) سنن ابن ماجه : ١٠٣٨/٢ ، رقم (٣١١١) .

ــ صلى الله عليه وسلم ــ : « إِنَّ الإِيمَانَ لَيَأْرِزُ[1] إِلَى المَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا » .

الحديث الحادي والثلاثون : أخرج البخاري[2] ــ رحمه الله ــ عن أنس بن مالك ــ رضي الله عنه ــ أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِكْيَالِهِمْ وَصَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ » .

الحديث الثاني والثلاثون : أخرج البخاري[3] عن أبي سعيد ــ رضي الله عنه ــ قال : حدثنا رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يوماً حديثاً طويلاً عن الدجال فكان فيما حدثنا به أنه قال : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ــ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ــ حَدِيثًا طَوِيلاً عَنِ الدَّجَّالِ ، فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَنَا بِهِ أَنْ قَالَ: « يَأْتِي الدَّجَّالُ، وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ المَدِينَةِ، بَعْضَ السِّبَاخِ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ، أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ، فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَّالُ، الَّذِي حَدَّثَنَا عَنْكَ رَسُولُ اللَّهِ ــ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ــ حَدِيثَهُ، فَيَقُولُ الدَّجَّالُ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا، ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ هَلْ تَشُكُّونَ فِي الأَمْرِ؟ فَيَقُولُونَ: لاَ، فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ، فَيَقُولُ حِينَ يُحْيِيهِ: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي اليَوْمَ، فَيَقُولُ الدَّجَّالُ: أَقْتُلُهُ فَلاَ أُسَلَّطُ عَلَيْهِ » .

---

(١) يأرز : ينضم إليها ويجتمع بعضه إلي بعض . غريب الحديث لأبي عبيد : ٣٧/١

(٢) صحيح البخاري : كتاب كفارات الأيمان ، باب صاع المدينة، ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته، وما توارث أهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن ، ٢٤٦٩/٦ ، رقم (٦٣٣٦) .

(٣) صحيح البخاري : كتاب فضائل المدينة ، باب لا يدخل الدجال المدينة ، ٦٦٥/٢ ، رقم (١٧٨٣) .

الحديث الثالث والثلاثون : أخرج البخاري[١] عن أبي هريرة ــ رضي الله عنه ــ قال : قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : « عَلَى أَنْقَابِ المَدِينَةِ مَلاَئِكَةٌ لاَ يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ، وَلاَ الدَّجَّالُ »[٢] .

الحديث الرابع والثلاثون : أخرج البخاري[٣] عن أنس ــ رضي الله [عنه][٤] ــ عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال : « المَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدَّجَّالُ، فَيَجِدُ المَلاَئِكَةَ يَحْرُسُونَهَا، فَلاَ يَقْرَبُهَا الدَّجَّالُ» قَالَ: «وَلاَ الطَّاعُونُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » .

الحديث الخامس والثلاثون : أخرج البخاري[٥] عن عائشة ــ رضي الله عنها ــ قالت : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ــ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ــ المَدِينَةَ، وُعِكَ أَبُو بَكْرٍ ، وَبِلاَلٌ[٦]، فَكَانَ[٧] أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الحُمَّى يَقُولُ:

---

(١) صحيح البخاري : كتاب فضائل المدينة ، باب لا يدخل الدجال المدينة ، ٦٦٤/٢ ، رقم (١٧٨١) .

(٢) والحديث رواه مسلم عن أبي هريرة ــ رضي الله عنه ــ أيضاً فهو متفق عليه . صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب صيانة المدينة من دخول الطاعون، والدجال إليها ، ١٠٠٥/٢ ، رقم (١٣٧٩) .

(٣) صحيح البخاري : كتاب الفتن ، باب لا يدخل الدجال المدينة ، ٢٦٠٩/٦ ، رقم (٦٧١٥) .

(٤) زيادة من المحقق .

(٥) صحيح البخاري : كتاب فضائل المدينة ، باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة، ٦٦٧/٢ ، رقم (١٧٩٠) .

(٦) هو بلال بن رباح المؤذن أبو عبد الله ، ويقال : أبو عبد الرحمن ، وابن حمامة ، وهي أمه مولى أبي بكر الصديق ــ رضي الله عنهما ــ من السابقين ، مؤذن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ أسلم قديما ، وعذب في الله ، شهد بدرا والمشاهد ، خرج بعد وفاة النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ مجاهدا إلى أن توفي بالشام سنة (١٧هـ) وقيل : (١٨هـ) وقيل : (٢٠هـ) . ينظر : الاستيعاب : ١٤١/١ .

(٧) في الأصل : وكان .

كلُّ امْرِئٍ مُصبَّحٌ فِي أَهْلِهِ ... وَالمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وَكَانَ بِلاَلٌ إِذَا أُقْلِعَ عَنْهُ الحُمَّى يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ يَقُولُ:

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً ... بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ ... وَهَلْ يَبْدُوَنْ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ

قَالَ: اللَّهُمَّ العَنْ شَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ(١) ، وَعُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ(٢)، وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ(٣) [كَمَا أَخْرَجُونَا مِنْ أَرْضِنَا إِلَى أَرْضِ الوَبَاءِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ــ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ــ](٤) : « اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا المَدِينَةَ المَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَفِي مُدِّنَا،

---

(١) هو شيبة بن ربيعة بن عبد شمس ، من زعماء قريش في الجاهلية. أدرك الإسلام، وقتل على الوثنية. سنة (٢هـ) . ينظر : المحبر، لأبي جعفر محمد بن حبيب، (ت٢٤٥هـ)، رواية أبي سعيد بن الحسين السكري، (ت٢٧٥هـ)، اعتنت بتصحيح الكتاب : الدكتورة ايلزه ليختن شتيتر، مطبعة الدائرة العثمانية بحيدرآباد، ١٣٦١هـ ــ ١٩٤٢م : ١٦٠ ــ ١٦٢ .

(٢) هو عتبة بن ربيعة بن عبد شمس أبو الوليد ، كبير قريش وأحد ساداتها في الجاهلية . كان خطيبا نافذ القول . توسط للصلح في حرب الفجار (بين هوازن وكنانة) وقد رضي الفريقان بحكمه ، أدرك الاسلام ، وطغى فشهد بدرا مع المشركين . وكان ضخم الجثة ، عظيم الهامة ، طلب خوذة يلبسها يوم بدر فلم يجد ما يسع هامته ، وأحاط به علي بن أبي طالب والحمزة وعبيدة بن الحارث فقتلوه سنة (٢ هـ). ينظر : الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام، لأبي القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد الخثعمي السهيلي، (ت٥٨١هـ)، تحقيق : عبد الرحمن الوكيل ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١ ، ١٤١٢هـ : ١/ ١٢١ .

(٣) هو أمية بن خلف بن وهب من بني لؤي الجمحي ، قتل في السنة الثانية للهجرة يوم بدر ، أحد جبابرة قريش ومن ساداتهم . ينظر : السيرة النبوية ، لأبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري البصري، (ت٢١٣هـ)، تقديم وتعليق : طه عبدالرؤوف سعد، دار الجيل، بيروت، ١٤١١هـ : ٢/٥٢ .

(٤) الزيادة من الحديث .

وَصَحِّحْهَا لَنَا، وَانْقُلْ حُمَّاهَا إِلَى الجُحْفَةِ»، قَالَتْ: وَقَدِمْنَا المَدِينَةَ وَهِيَ أَوْبَأُ أَرْضِ اللَّهِ، قَالَتْ: فَكَانَ بُطْحَانُ يَجْرِي نَجْلاً ، تَعْنِي : مَاءً آجِنًا » .

الحديث السادس والثلاثون : أخرج البخاري[١] عن عبد الله بن عمر ــ رضي الله عنهما ــ في رؤيا النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ في المدينة: « رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ، خَرَجَتْ مِنَ المَدِينَةِ حَتَّى نَزَلَتْ بِمَهْيَعَةَ[٢]، فَتَأَوَّلْتُهَا أَنَّ[٣] وَبَاءَ المَدِينَةِ نُقِلَ إِلَى مَهْيَعَةَ» وَهِيَ الجُحْفَةُ .

الحديث السابع والثلاثون : أخرج البخاري[٤] عن جابر ــ رضي الله عنه ــ قال : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إلى النَّبِيَّ ــ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ــ ، فَبَايَعَهُ عَلَى الإِسْلاَمِ، فَجَاءَ مِنَ الغَدِ مَحْمُومًا فَقَالَ: أَقِلْنِي، فَأَبَى ثَلاَثَ مِرَارٍ، فَقَالَ: «المَدِينَةُ كَالكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا وَيَنْصَعُ طَيِّبُهَا» .

الحديث الثامن والثلاثون : أخرج البخاري[٥] عن أبي هريرة ــ رضي

---

(١) صحيح البخاري : كتاب التعبير ، باب المرأة السوداء ، ٢٥٨٠/٦ ، رقم (٦٦٣٢) . ورواه أيضاً بألفاظ مقاربة في كتاب التعبير ، باب إذا رأى أنه أخرج الشيء من كورة، فأسكنه موضعا آخر ، ٢٥٨٠/٦ ، رقم (٦٦٣١) ، ٢٥٨١/٦ ، رقم (٦٦٣٣) .

(٢) مهيعة : اسم للجحفة ، جاء أهلها السيل فجحفهم وذهب بهم، فسميت حينئذ الجحفة . ينظر : وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، لنور الدين علي بن أحمد السمهودي، (ت٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٤، ١٤٠٤هـ ــ ١٩٨٤م : ١٥٢/٤.

(٣) في الأصل : فأولتها .

(٤) صحيح البخاري : كتاب الأحكام ، باب من نكث بيعة ، ٢٦٣٨/٦ ، رقم (٦٧٩٠) . ورواه بلفظ مقارب في كتاب فضائل المدينة ، باب المدينة تنفي الخبث ، ٦٦٥/٢ ، رقم (١٧٨٤) .

(٥) في الأصل البخار .

الله عنه ــ قال : قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ القُرَى، يَقُولُونَ : يَثْرِبُ ، وَهِيَ المَدِينَةُ ، تَنْفِي النَّاسَ كَمَا يَنْفِي الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ» (١) .

الحديث التاسع والثلاثون : أخرج البخاري(٢) عن أنس بن مالك ــ رضي الله عنه ــ عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلاَّ سَيَطَؤُهُ الدَّجَّالُ، إِلاَّ مَكَّةَ، وَالمَدِينَةَ، لَيْسَ لَهُ مِنْ نِقَابِهَا نَقْبٌ، إِلاَّ عَلَيْهِ المَلاَئِكَةُ صَافِّينَ يَحْرُسُونَهَا، ثُمَّ تَرْجُفُ المَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلاَثَ رَجَفَاتٍ، فَيُخْرِجُ اللَّهُ كُلَّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ »(٣) .

الحديث الأربعون : أخرج البخاري(٤) عن أنس ــ رضي الله عنه ــ : « أَنَّ النَّبِيَّ ــ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ــ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَنَظَرَ إِلَى جُدُرَاتِ(٥) المَدِينَةِ، أَوْضَعَ رَاحِلَتَهُ وَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ حَرَّكَهَا مِنْ حُبِّهَا» .

صحيح البخاري : كتاب فضائل المدينة ، باب فضل المدينة وأنها تنفي الناس ، ٦٦٢/٢ ، رقم (١٧٧٢) .

(١) والحديث رواه مسلم عن أبي هريرة ــ رضي الله عنه ــ أيضاً ، فهو متفق عليه . صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب المدينة تنفي شرارها ، ١٠٠٦/٢ ، رقم (١٣٨٢) .

(٢) صحيح البخاري : كتاب فضائل المدينة ، باب لا يدخل الدجال المدينة ، ١٧٨٢ ، رقم (٦٦٥/٢) ، كتاب الفتن ، ذكر الدجال، ٢٦٠٧/٦ ، رقم (٦٧٠٦) .

(٣) والحديث رواه مسلم عن أنس ــ رضي الله عنه ــ أيضاً ، فهو متفق عليه . صحيح مسلم : كتاب الفتن وأشراط الساعة ، باب قصة الجساسة ، ٢٢٦٥/٤ ، رقم (٢٩٤٣) .

(٤) صحيح البخاري : كتاب فضائل المدينة ، باب المدينة تنفي الخبث ، ٦٦٦/٢ ، رقم (١٧٨٧) . ورواه بلفظ آخر مقارب في أبواب العمرة ، باب من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة ، ٦٣٨/٢ ، رقم (١٧٠٨) .

(٥) في الأصل : جدران .

الحديث الحادي والأربعون : أخرج البخاري[١] عن زيد بن أسلم[٢] ، عن أبيه[٣] ، عن عمر ــ رضي الله عنه ــ أنه قال :«اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً فِي سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ مَوْتِي فِي بَلَدِ رَسُولِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

قال محمد بن أحمد الاخصاصي قد منَّ الله تعالى علينا بجمع الأحاديث ، فتمت في الرابع والعشرين[٤] من شوال عام سبعة ومائة وألف ، والله المسؤول أن يمنَّ علينا بمجاورة حبيبه ــ صلى الله عليه وسلم ــ في الدنيا والآخرة كما يحب ويرضى .

وقد تمت هذه النسخة المباركة على يدي كاتبها ومالكها الفقير الحقير الذليل المقصر الضعيف محمد طاهر الفيشاوي العباسي الأحمدي يوم الأربعاء من سلخ جمادى آخر نهار خمسة بين الظهر والعصر سنة ١٣٠٣ من هجرة سيد المرسلين والحمد لله أولاً وأخراً .

---

(١) صحيح البخاري : كتاب فضائل المدينة ، باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة ، ٦٦٨/٢ ، رقم (١٧٩١) .

(٢) زيد بن أسلم : العدوي الإمام ، مولى ابن عمر أبو عبد الله ، وقيل : أبو أسامة المدني الفقيه ، ثقة عالم ، وكان يرسل ، من الطبقة الثالثة ، مات سنة (١٣٦هـ). كانت له حلقة للعلم بمسجد النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ ، قال أبو حازم الأعرج : لقد رأينا في مجلس زيد بن اسلم أربعين فقيها . ينظر : تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م : ٢٢٢/١.

(٣) هو أسلم مولى عمر بن الخطاب ــ رضي الله عنه ــ ، ثقة مخضرم من الطبقة الثانية . اشتراه عمر بعد وفاة النبي ــ صلّى اللّه عليه وسلم ــ . مات سنة (٨٠هـ) . وقيل بعد سنة ستين، وهو ابن أربع عشرة ومائة. وقد أخرج له الجماعة. ينظر : الإصابة ٢١٥/١ ، ٣٣٨ .

(٤) في الأصل : والعشرون .

المصادر والمراجع

١. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د زهير ابن ناصر الناصر (راجعه ووحد منهج التعليق والإخراج)، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) ــ ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، ط١، ١٤١٥ هـ ــ ١٩٩٤ م .

٢. الأربعون النووية ، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف بن مري النووي، (ت٦٧٦هـ)، عُنِيَ بِهِ: قصي محمد نورس الحلاق، أنور بن أبي بكر الشيخي ، دار المنهاج للنشر والتوزيع، لبنان ــ بيروت، ط١ ، ١٤٣٠هـ ــ ٢٠٠٩م .

٣. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ .

٤. أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير، (ت٦٣٠هـ)، المكتبة الإسلامية، طهران ١٣٧٧هـ .

٥. الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني المعروف بابن حجر، (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود وعلى محمد معوض دار الكتب العلمية ، بيروت، ط١ ، ١٤١٥هـ.

٦. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني المعروف بابن حجر، (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة : علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية، بيروت، بلا تاريخ .
٧. تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .
٨. تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: السيد عبدالله هاشم اليماني المدني، المدينة المنورة، ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م .
٩. تهذيب التهذيب ، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨٤ .
١٠. جامع الأحاديث، ويشتمل على جمع الجوامع للإمام السيوطي، والجامع الأزهر وكنوز الحقائق للمناوى، والفتح الكبير للنبهاني، دار المعارف، مصر، بلا تاريخ .
١١. الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي، (ت٩١١هـ)، وبهامشه : كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق، للإمام محمد عبدالرؤوف المناوي، (ت١٠٣١هـ)، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ط٤، ١٩٥٤م .
١٢. خزانة التراث ـ فهرس مخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل، السعودية، بلا تاريخ .

١٣. خطط الشام، لمحمد بن عبد الرزاق بن محمَّد كرد علي، (ت١٣٧٢هـ)، مكتبة النوري، دمشق ، ط٣ ، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .
١٤. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، لمحمد بن جعفر الكتاني، (ت١٣٤٥هـ)، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي الكتاني، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط٤، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .
١٥. الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام، لأبي القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد الخثعمي السهيلي، (ت٥٨١هـ)، تحقيق : عبد الرحمن الوكيل ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١ ، ١٤١٢هـ .
١٦. سنن ابن ماجه، لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني، (ت٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي، مصر، بلا تاريخ .
١٧. سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي، (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م .
١٨. السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م .
١٩. سنن النسائي الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي ابن عبدالرحمن النسائي، (ت٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط١ ، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م .

٢٠. سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الذهبي، (ت٧٤٨هـ)، دار الحديث، القاهرة ، ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م .
٢١. السيرة النبوية ، لأبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري البصري، (ت٢١٣هـ)، تقديم وتعليق : طه عبدالرؤوف سعد، دار الجيل، بيروت، ١٤١١هـ .
٢٢. شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي، (ت٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد ، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند ، ط١ ، ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٣م .
٢٣. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، (ت٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤١٤ هـ ـ ١٩٩٣م .
٢٤. صحيح البخاري، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، ودار اليمامة، بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .
٢٥. صحيح مسلم . لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، (ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، بلا تاريخ : كتاب الحج ، باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة .
٢٦. الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي، (ت٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة

العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ ــ ١٩٨٤م : ٢٠٦/٣ ، رقم (١٢٠٨) .

٢٧. ضعيف الجامع الصغير وزيادته، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط١، بيروت، ١٤٠٨ هـ .

٢٨. الضوء اللامع لتراجم أعيان القرن التاسع، لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي، (ت٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، بلا تاريخ .

٢٩. الطب النبوي ، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، (ت٤٣٠هـ/١٠٣٩م)، تحقيق مصطفى خضر دونمز التركي ، دار ابن حزم ، بيروت ، ط١ ٢٠٠٦م .

٣٠. الطبقات الكبرى، لأبي عبدالله محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري ، (ت٢٣٠هـ)، قدم له : د . إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨م .

٣١. العين، لأبي عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، (ت١٧٥هـ)، تحقيق: د . مهدي المخزومي، و د . إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال ، مصر ــ بلا تاريخ .

٣٢. غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، (ت٢٢٤هـ)، تحقيق: د . محمد عبدالمعيد خان، طبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ــ الدكن، ط١، ١٣٨٤ هـ ــ ١٩٦٤م .

٣٣. الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير، والزيادة والجامع الصغير كلاهما لجلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، وقد مزجهما الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني، (ت١٣٥٠هـ)، دار الفكر ، بيروت ــ لبنان، ط١ ، ١٤٢٣هـ ــ ٢٠٠٣م .

٣٤. فضائل المدينة ، لأبي سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم بن مفضل بن سعيد بن عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي ثم الجندي المقرئ ، (ت٣٠٨هـ) ، تحقيق: محمد مطيع الحافظ ، غزوة بدير، دار الفكر ـ دمشق ، ط١ ، ١٤٠٧هـ .

٣٥. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي البرهان فوري، (ت٩٧٥هـ)، تحقيق: بكري حياني، وصفوة السقا، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٥، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م .

٣٦. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لنور الدين علي ابن أبي بكر الهيثمي، (ت٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م .

٣٧. المجموع شرح المهذب، لأبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي، (ت٦٧٦هـ)، تحقيق: محمود مطرحي، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م .

٣٨. المحبر، لأبي جعفر محمد بن حبيب، (ت٢٤٥هـ)، رواية أبي سعيد بن الحسين السكري، (ت٢٧٥هـ)، اعتنت بتصحيح الكتاب : الدكتورة ايلزه ليختن شتيتر، مطبعة الدائرة العثمانية بحيدرآباد، ١٣٦١هـ ـ ١٩٤٢م .

٣٩. المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه الخاري ومسلم في صحيحيهما، لضياء الدين أبي عبدالله محمد بن عبد الواحد بن أحمد ابن عبدالرحمن الحنبلي المقدسي، (ت٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ـ لبنان، ط٣ ، ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م.

٤٠. المستدرك على الصحيحين، لأبي عبدالله الحافظ محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، (ت٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م .
٤١. مسند أبي يعلى، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي، (ت٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط١، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .
٤٢. مسند أحمد بن حنبل، لأبي عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني، (ت٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م .
٤٣. مسند الروياني، لأبي بكر محمد بن هارون الروياني، (ت٣٠٧هـ)، تحقيق: أيمن علي أبي يماني، مؤسسة قرطبة، القاهرة، ط١، ١٤١٦هـ .
٤٤. المعجم الاقتصادي الإسلامي، للدكتور أحمد الشرباصي، دار الجيل، بيروت، ١٩٨١م .
٤٥. المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق عوض الله محمد، وعبد المحسن إبراهيم الحسين، دار الحرمين، القاهرة، ط١، ١٤١٥هـ .
٤٦. معجم البلدان، لأبي عبدالله شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي، (ت٦٢٦هـ)، دار صادر ، بيروت، ١٩٩٥م .
٤٧. معجم الصحابة، لأبي الحسين عبدالباقي بن قانع، (ت٣٥١هـ/٩٦٢م)، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط٣، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م .

٤٨. المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٣م .
٤٩. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، لأبي عبيد عبدالله بن عبد العزيز البكري الأندلسي، (ت٤٨٧هـ)، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ .
٥٠. مقاييس اللغة، لأبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م .
٥١. منادمة الأطلال ومسامرة الخيال ، لعبد القادر بن أحمد بن مصطفى ابن عبد الرحيم بن محمد بدران ، (ت١٣٤٦هـ) ، تحقيق: زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٥م .
٥٢. الموطأ (رواية يحيى بن يحيى)، لأبي عبدالله مالك بن أنس الأصبحي، (ت١٧٩هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، أبو ظبي / الإمارات، ط١، ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م .
٥٣. النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبي السعادات محمد ابن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير، (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: زاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م .
٥٤. هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا ابن محمد أمين بن مير سليم الباباني أصلا والبغدادي مولدا ومسكنا، (ت١٣٣٨هـ)، منشورات دار إحياء التراث العربي، بيروت، بلا تاريخ . عن المطبعة البهية في أستنابول ١٩٥١م .

٥٥. وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، لنور الدين علي بن أحمد السمهودي، (ت٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٤، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .

Message
Forty newly in the virtues of Medina
Sheikh Mohammed bin Ahmed Alo_khasasi, Almighty God's mercy

Investigation
Dr. Ceffa Jaafar Alwan Khazraji / Iraqi University / Faculty of Arts
Dr. Amer Al Shaker Abdul-Janabi / Sunni Endowment

Abstract

Do not hide the importance of the Sunnah and the importance of learning and education, has the honor of God talk and preferred to his family and the highest stature and wisdom on each bee and foot on each flag and raise Male from him, and in our hands some left our scientists of the heritage of values, represent manuscripts that have reached us, and the number of many different messages which have not received adequate care just like big books that have received carefully graduate students, as well as the difficulty in obtaining copies of these letters for many reasons, including the fact within the groups did not indexed or know the correct Anoanadtha. One of these messages a message to Sheikh Mohammed Ahmed Alo_khasasi the Almighty God's mercy, a small message, including forty-one newly virtues of Medina. Have wanted to achieve for the benefit the students of science on the one hand, and to contribute to the deployment of Arab heritage.